

المصدر: البيان

التاريخ: ١٩ أكتوبر ٢٠٠١

إغلاق جزئي لمقر «بي. بي. سي»

والبرلمان الاسترالي

الطرود المشبوهة تثير الذعر في نيروبي وباريس وطوكيو

واوضح ان الامم المتحدة كانت قد دعت العاملين معها الى اتخاذ الحيطة «من كل ما هو غير معتاد».

و اغلق حراس الامن في باريس مكتب البريد في مجلس النواب الفرنسي بعدما اثار خطاب فيه مسحوق ابيض حالة تأهب في العاصمة الفرنسية من مرض الجمره الخبيثة.

وقال مسئول امني في البرلمان الفرنسي لرويترز «اعترضنا رسالة بريدية تحتوي على مسحوق ابيض واتخذت جميع الاحتياطات الامنية».

واضاف انه تم اغلاق مكتب البريد ومدخل مجاور يفضي الى مبنى البرلمان. ولم يتم اخلاء المقر.

وفي كانبيرا اخلت السلطات جزءاً من البرلمان الاسترالي أمس الخميس بعدما فتحت إحدى العائلات في مكتب فيليب رودوك وزير الهجرة طردا فيه مسحوق ابيض.

وقالت متحدثة باسم الشرطة الاتحادية الاسترالية ان قسما من الجناح الوزاري في البرلمان بالعاصمة كانبيرا تم تطويقه لنحو خمس ساعات بعد الحادث مع تلقي تحذيرات من تسعة طرود بريدية اخرى مشتبه بها.

واضافت المتحدثه لرويترز «موظفة فتحت خطابا في البريد وتعاملت مع محتوياته وكانت مسحوقا ابيض». وتابعت «لكن لم يصب احد. نقلت جميع الطرود لاجراء الفحوص والتأكد مما اذا كانت خالية من بكتيريا الجمره الخبيثة».

وقال متحدث باسم مكتب الوزير رودوك ان الموظفة شعرت «بوخز حارق» بعد فتح الخطاب لكنها لم تكن بحاجة الى اي علاج طبي.

وفي طوكيو قالت متحدثة باسم السفارة الامريكية ان رسالة مشتبه بها سلمت للسفارة أمس الخميس وان الشرطة تحقق لمعرفة ما اذا كانت ملوثة ببكتيريا الجمره الخبيثة او اي مواد اخرى خطيرة.

وقالت المتحدثه ان الرسالة «كانت في غرفة البريد ولم تخرج منها. لقد سلمت على الفور

واصلت الطرود البريدية المفخخة بمسحوق ابيض غامض اثاره الرعب والفرع في العديد من العواصم الأوروبية والافريقية والاسيوية، على ايقاع هستيريا الجمره الخبيثة التي تحتاج الولايات المتحدة الأمريكية، وتسببت في اغلاق جزئي لمقر هيئة الاذاعة البريطانية ومكاتب البريد في مجلس النواب الفرنسي واخلاء جزئي للبرلمان الاسترالي، واغلاق القنصلية الامريكية في اوساكا، فيما وصل طرد بريدي مشبوه. للسفارة الأمريكية في طوكيو، فيما ساد الذعر مقرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي.

ففي نيروبي أكد وزير الصحة الكيني سام أوجيري في مؤتمر صحفي أنه ثبت بعد إجراء الفحوص على مسحوق في رسالة وصلت من اتلانتا بالولايات المتحدة إلى رجل في كينيا، أن المسحوق يحتوي على جراثيم مرض الجمره الخبيثة.

وقال أوجيري أن رسالتين وصلتا إلى كينيا كانتا تحتويان على مسحوق يثير الرعب، إلا أنه يجري حاليا فحص المسحوق.

وقال مسئول في مقر برنامج البيئة التابع للامم المتحدة في نيروبي أن إحدى الرسالتين كانت موجهة إلى مقر البرنامج وكانت تحمل طابع بريدية من باكستان.

وقال أوجيري أن الرسالة الاخرى أرسلت من

نيروبي إلى بلدة نيرو وسط كينيا.

وفي وقت سابق قال المتحدث باسم الامم المتحدة تور بريفيك لوكالة فرانس برس ان الرسالة المشبوهة التي وصلت الى مجمع الامم المتحدة في جيجيري، عند مدخل نيروبي، وموجهة لاحد ممثلي الامم المتحدة، لفتت انتباه الاجهزة الامنية التي ارسلتها الى وزارة الصحة الكينية.

واضاف بريفيك ان الرسالة التي ارسلت من خارج كينيا، «بدت مختلفة عن سابقتها بكتابة العنوان وعدم الصاق الطوابع في الجهة المألوفة فضلا عن وجود بقع من الزيت على المغلف».

للشرطة». و اضافت ان الرسالة لم تفتح ابدا. واستمرت السفارة تعمل بصورة طبيعية. الا ان القنصلية الامريكية في اوساكا اغلقت حيث ينتظر المسئولون نتيجة اختبارات لمادة مشتبه بها كانت داخل مظروف تسلمته الاربعاء. وفي لندن اثار اكتشاف طرد بريدي مشبوه الذعر في مقر هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» وورلد سيرفيس في بوش هاوس، مما أدى إلى اغلاقه جزئيا.

وأعلنت الشرطة البريطانية ان العديد من الموظفين بالمبنى اخضعوا لفحوص واستجوابات. وقال الناطق بلسان «سكوتلانديارد» انه تم استدعاء الشرطة لبوش هاوس في الرابعة ظهر الاربعاء حيث توجهت دوريات الطوارئ إلى المقر بوسط لندن، بعد ان اجبر رجال الشرطة على ارتداء الملابس الواقية من الجمرة الخبيثة. ورفض الناطق بلسان الـ «بي. بي. سي» التعليق على الحادث معتبرا انه شأن أمني خاص. وازاء تكرار حوادث الطرود البريدية المشبوهة حثت السلطات البريطانية المواطنين على الهدوء والحذر.

وفي تايلاند حيث اعلنت الحكومة مضاعفة مخزون المضادات الحيوية لمواجهة اي اذار بوجود مرض الجمرة الخبيثة، سيطر الهلع في المملكة في اعقاب ارسال رسالتين مشبوهتين بالبريد.

واعلن وزير الصحة العامة ان رسالتين مشبوهتين تحتويان على المسحوق الابيض استلمهما سكان في اقليمين مختلفين.

وارسل المسحوق الى التحليل ولكن الامر قد يكون مزحة ثقيلة على حد ما قال الوزير.

وفي اليونان، ادين ميكانيكي في رودس (جنوب شرق بحر ايجه) بتهمة القيام بخداع صديق له بمرض الجمرة الخبيثة، كما اعلن مصدر قضائي أمس الأول.

وفي بولندا، اعتقلت الشرطة أمس رجلا متهما بوضع رسالة مليئة بمسحوق ابيض نظيف عند جيرانه وتسبب بانذار خاطيء بوجود جرثومة الجمرة الخبيثة. وبعد اعتقاله لمدة 48 ساعة في اعقاب مزحته الثقيلة، فان هذا الشخص يواجه عقوبة بالسجن تتراوح من 30 يوما الى 3 سنوات. الوكالات